

التميمي ومشاركوه مستشارا لحكومة جمهورية مصر العربية في أول طرح للسندات السيادية الخضراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مصر، القاهرة - أكتوبر 20، 2020، قامت جمهورية مصر العربية في أكتوبر الجاري بطرح أول سندات سيادية خضراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والتي تم إدراجها في سوق السندات المستدامة (SBM) التابع لبورصة لندن (LSE). ويعتبر هذا السبق حافزاً للمُصدرين المبتكرين في المؤسسات المالية لتسهيل دخول المستثمر الأجنبي وخلق المزيد من المرونة والشفافية للمستثمرين. اتخذت جمهورية مصر العربية مكتب التميمي ومشاركوه في مصر مستشاراً قانونياً لها والذي ساعدها في تمهيد الطريق لأول طرح للسندات السيادية الخضراء.

صرح إيهاب طه، الشريك بالمكتب ورئيس القسم التجاري والاستحواد بأن هذا الطرح يعد إنجازاً رائعاً لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يوفر فرص كبيرة للمستثمرين والمُصدرين على حد سواء لتحقيق نمو مستدام للمناخ الاستثماري. تهدف السندات الخضراء إلى تمويل المشاريع الخضراء المستدامة التي تعمل على تحسين كفاءة الطاقة ومنع التلوث وتوفير حلول النقل غير الملوثة.

كما وضح إيهاب طه تأثير الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد على الأسواق حالياً، والتي تثير حالة عامة من الخوف لدى المساهمين وبالتالي أصبحوا أكثر انتقائية، مما يجعل الاستثمار أصعب مما سبق. ولكن بعد إصدار السندات الخضراء، سيصبح من السهل جذب مستثمرين يركزون بشكل كامل على استثمارات مستدامة.

علاوة على ذلك، أكدت وزارة المالية في بيان لها على حصول المستثمرين على عائد بنسبة 5.25٪، حيث ساعدت زيادة الطلب من المستثمرين على تقليل ذلك بمقدار 50 نقطة أساس مقارنة بالهدف الافتتاحي.

وأضافت زينب شهدي، المحامية بالقسم التجاري والإستحواد أنه نتيجة لتبعيات فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد، ستحتاج مصر في الفترة القادمة العمل المكثف على النهوض الاقتصادي وبالتالي فإن إصدار السندات الخضراء في هذا الوقت كان حتماً لزيادة الطلب وتوفير مرافق موفرة للطاقة.

الجدير بالقول إن إصدار السندات الخضراء قد ارتفع بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، ومثال على ذلك انضمام ألمانيا إلى دول أوروبية أخرى في إصدار سندات خضراء لأول مرة في وقت سابق من هذا العام. وتشجع الصفقات الجديدة من هذا النوع العالم على التركيز على عملية التنمية ودعم البلدان بشكل مباشر حتى يتسنى للأجيال القادمة الاستفادة من الموارد الوطنية وتعزيز الاستدامة.